

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تقليل البطالة وتسهيل الحصول على فرص عمل

حامد علي عبدالله* زهراء محمد حسن اسامة علي عبدالله احمد علي الملا
وزارة التخطيط وزارة التخطيط وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / كلية مدينة العلم الجامعة

مكتب وكيل الوزارة للشؤون العلمية

aljibouryahmed@yahoo.com

Osama.ece@gmail.com

ha.abdulla@hotmail.com

الخلاصة :

تعد وسائل التواصل الاجتماعي احدى اهم انجازات التكنولوجيا المعاصرة بل ربما هي اكثرها قوة لارتباطها الوثيق بما يسمى بالثورة المعلوماتية او الرقمية. فلا يقتصر على الاستخدام الفردي والشخصي بل تقوم الشركات العامة والخاصة باستخدامها للتواصل مع العملاء والتفاعل معهم بتبادل الافكار والمعلومات والاعلانات والتقديم على التوظيف عن طريق توفير فرص عمل يتم طلب المهارات الفنية والخبرات المهنية والتحصيل الاكاديمي للراغبين في الحصول على العمل. فوفقا موقع (WeAreSocial) فإنه يوجد اكثر من خمسة مليار مستخدم للانترنت حول العالم. لذا اعتمد البحث الى معرفة ماهي اهم وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة في العالم حالياً والتطلع الى الامكانية والقدرة الكامنة فيها لتوفير فرص العمل سواء كانت بالمؤسسات الحكومية (القطاع العام) ام في القطاع الخاص لتقليل معدلات البطالة.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، بطالة، فرص عمل .

Using Social Media to Reduce Unemployment and Facilitate Access to Job Opportunities

Hamid Ali Abdulla Zahraa Muhammed Hassan Osamah A.Abdullah Ahmed Ali Almulla
Ministry of planning Ministry of planning Ministry of Higher Education and Scientific Research / Office of the Undersecretary for Scientific Affairs Madenat Alelem university

Abstract:

Social media is one of the most significant achievements of contemporary technology, perhaps the most powerful because of its close connection with the so-called information or digital revolution. It is not limited to individual and personal use. Still, public and private companies use it to communicate with customers and interact with them by exchanging ideas, information, advertisements, and applying for employment by providing job opportunities. Technical skills, professional experience, and academic achievement are required to obtain a job. Statistics indicate that there are more than four billion Internet users around the world.

Therefore, the research focuses on evaluating the critical means of social communication used and looks forward to their potential and ability to provide job opportunities and reduce unemployment, whether in government institutions (public or private sector).

Key Words: - Social Media, Unemployment, Job Opportunities.

إشكالية البحث:-

2- **الاهمية:-** وبناء على ما ورد في اعلاه سنبين اهمية هذه الوسائل وكالاتي:

- بناء جسور التواصل مع امكانية نشر وارسال المعلومات بطرق سهلة وسريعة.
- تبادل الافكار مع الاعلان والترويج .
- تطوير عملية التعليم: لها دور كبير في تطوير عملية التعليم والتعلم
- خلق وظائف: لقد ساعدت على توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل.

وهنا نبين بأن وسائل التواصل الاجتماعية اخذت عدة تعاريف ومفاهيم تختلف باختلاف الاستعمال والغرض منها ولكن بأختصار يمكن القول بأنها "عبارة عن تكنولوجيا ممثلة بتطبيقات محددة يتم استخدامها عبر شبكة الإنترنت العالمية وباستخدام أنواع متعددة من الأجهزة كالمبيوتر والأجهزة اللوحية أو حتى الهواتف الذكية" وفقا لعالم النفس (Sean C. Rife). حيث تتوعدت تلك الوسائل والاساليب حسب الحاجة اليها فهناك ما يزيد عن 5.4 مليار مستخدم للإنترنت حول العالم². منهم ثلاثة مليارات مُستخدم لهذه التطبيقات بانواعها واستخداماتها. بعد تحقيق وسائل التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في تعزيز الروابط الإنسانية بين الأهل والأصدقاء وتقريب المسافات، أصبحت اليوم ذات أهمية بارزة على صعيد البحث عن فرص العمل والتوظيف.

ثانياً: اهم وسائل التواصل المستخدمة في الحصول على عمل وآليات استخدامها

بعد أن كان الناس يعتمدون على السير الذاتية والمقابلات والمكالمات المباشرة ، أصبحوا اليوم يراهنون على حضورهم الفعّال على مواقع الإنترنت. ونذكر هنا بعض مواقع التواصل التي من الممكن ان تساعد طالبي العمل في حصولهم على وظيفة.

استخدام موقع الفيسبوك Facebook

يعد موقع الـ Facebook الأكثر شهرةً بين مواقع التواصل الاجتماعي، فقد تم طرح دراسة حديثة تؤكد بأن الباحثين عن عمل باتوا يفضلون هذا التطبيق على موقع الـ LinkedIn الرائدة للبحث عن عمل. فبحسب موقع (حقائق الكترونية) تبين ان نسبة من يستخدم تطبيق

تتمكن أشكالية البحث في التحقق من مدى جدوى استخدام الإنترنت و وسائل التواصل الاجتماعي في مساعدة العاطلين عن العمل في الحصول على الفرصة المناسبة للعمل ومعالجة مشكلة البطالة والمساهمة في التنسيق بين الجهات صاحبة العمل والباحثين عن العمل لغرض قياس مدى مساهمتها في معالجة مشكلة البطالة.

الهدف من البحث:-

يهدف البحث في التحقق من مدى فاعلية استخدام الإنترنت و وسائل التواصل الاجتماعي من قبل مختلف الجهات والمؤسسات المعنية بالتوظيف لمساعدة الباحثين عن عمل في القطاعين العام والخاص في توفير فرص عمل مناسبة لهم ومعالجة مشكلة البطالة.

اهمية البحث:-

تعد خدمات الإنترنت و وسائل التواصل الاجتماعي احد اهم الوسائل والخدمات التي يسعى العالم حالياً للحصول عليها وتوفيرها لما لها من اهمية في تسهيل عملية التواصل بين الافراد والمؤسسات المختلفة سواء بعدت او قصرت المسافة بينهما. حرصت الدراسة على اظهار هذا الدور والاهمية في توفير فرص عمل وتقريب المسافة بين المعروض من فرص العمل والمطلوب من باحثين عنه.

منهجية البحث:-

اعتمدت الدراسة على التحليل الاستقرائي للبيانات المتاحة عن واقع خدمات الإنترنت و وسائل التواصل الاجتماعي لقياس مدى فاعليتها في تسهيل الحصول على فرص عمل والتنسيق بين الجهات الطالبة للعمالة وبين الباحثين عن عمل.

المبحث الاول:- وسائل التواصل الاجتماعي**مفهوم واهمية وسائل التواصل الاجتماعي**

1- **المفهوم:-** لوسائل التواصل الاجتماعي تعريفات عديدة منها من اعتبره علم اجتماعي يعتمد المشاركة بين البشر تتيح لهم حرية الاستخدام والخصوصية من خلال النشر والتدوين وتبادل المعلومات والأخبار عبر تطبيقات يتم تحميلها عبر الإنترنت بواسطة الاجهزة الذكية

- أنشاء قوائم تضم موظفين يعملون في الشركات والجهات المفضلة في العمل لديها.
- تواصل مع زملاء المهنة أو الموظفين في الشركة بشكل بسيط ومباشر.
- يفضل أن يكون البريد الإلكتروني بارزاً في الحساب لتسهيل خاصية التواصل العملي.
- ونذكر بعض الحقائق والارقام عن هذا التطبيق وحسب ما نقله موقع (Digital Verge) :-
- يبلغ عدد المسجلين على هذا التطبيق حوالي 1.3 مليار حساب ويتوزع بواقع (64%) من المسجلين الذكور (36%) من المسجلين الاناث (وحسب موقع Oberlo).
- هناك (317) مليون مستخدم نشط فيه ويبلغ عدد المستخدمين النشيطون حوالي (100) مليون.
- يتم ارسال ما يقارب (347000) تغريدة في الدقيقة.
- تعد اليابان والسعودية وتركيا اكثر البلدان استخداما لتويتر بعد الولايات المتحدة الامريكية.
- استخدام موقع LinkedIn يحظى هذا الموقع بأكثر نسبة تقديم للعروض المهنية بين باقي المنصات الإلكترونية. إذ يعدّ الموقع الأكثر استخداماً حول العالم من بين مواقع التواصل الاجتماعي للباحثين عن فرص عمل او وظيفة تناسب خلفيتهم الاكاديمية والمهنية وخبراتهم الفنية. ويعد هذا التطبيق ثورة في عالم التوظيف ويجعل فرصة الحصول على وظيفة اكثر سهولة وسلاسة خاصة للباحثين المؤهلين عن عمل (حسب ما اورده موقع المتخصص بالتوظيف The Muse). كما يعتبر أداة رائعة للباحثين عن العاملين المتميزين والمؤهلين للعمل المعروض وهو أيضاً أداة رائعة لجلب الانظار الى مؤهلاتهم التي يحملونها. إذ يقوم مبدأ عمل هذا التطبيق على ملئ حقول تخصص بالتحصيل العلمي والخبرات الفنية والمهنية ولغرض استخدام هذا التطبيق بصورة صحيحة يجب اتباع الاتي:-
- دون المعلومات الشخصية على موقع LinkedIn كما تدون عادة بيانات استمارتك الشخصية على الإنترنت مع الحرص على ذكر البيانات بدقة شديدة مع الحرص على التواصل مع زملاء المهنة وتبادل
- الفيسبوك تبلغ (70%) من اجمالي مستخدمي الانترنت حول العالم حيث يعد تطبيق الفيسبوك هو الاكثر استخداماً في العالم والذي اصبح يستخدم لاغراض تجارية ودعائية غيرها كثير. ويحتوي الفيسبوك على العديد من الميزات المتنوعة كتطبيق الفيسبوك ماسنجر (Facebook Messenger) الذي يُعتبر ثاني أشهر تطبيقات المراسلة حول العالم.
- حقائق وارقام عن موقع وتطبيق الفيسبوك:-
- فيحسب موقع (Digital marketing)³ لقد اصبح هذا التطبيق الاسرع انتشاراً والاكثر استخداماً بين التطبيقات الاخرى في مختلف المجالات الحياتية ولم تعد تقتصر فقط على متابعة المشاهير او اخبار الفن والرياضة او السياسة وكالاتي:-
- تبلغ نسبة المستخدمين حالياً لفيسبوك لتصل إلى قرابة (2.5) مليار مستخدم، وبنسبة (57%) من الذكور (43%) من الاناث ويتم فتح (400) حساب جديد كل دقيقة ويعمل في موقع هذا التطبيق حالياً اكثر من (43) الف موظف (ZEPHORIA Digital Marketing).
- عدد المستخدمين لتطبيق فيسبوك بشكل يومي في العالم تصل نسبتهم إلى (78%) كما تم تسجيل أكثر من (90) مليون شركة حول العالم لهذا التطبيق وفقاً لموقع (Hostingerates).
- يحتوي هذا التطبيق على أكثر المستخدمين نشاطاً من بين جميع منصات التواصل الاجتماعية الاخرى كونه يتوفر بأكثر من (100) لغة (وحسب موقع OMNICORE).
- استخدام منصة (X) - سابقاً تدعى (التويتر Twitter)
- هو عبارة عن تطبيق لشبكة خدمة اجتماعية عبر الإنترنت تمكن المستخدمين من إرسال رسائل قصيرة ومحتوى صوتي وفيديو ايضا تسمى Tweets وفقاً لموقع (Statista) وهو موقع مختص برصد عمل مواقع التواصل الاجتماعية. ويمكن تلخيص عمل هذا الموقع بالاتي:-

عرضها على الجمهور (وحسب ما بيئه موقع **Undercover Recruiter**). تستخدم (65%) من الشركات الكبرى موقع اليوتيوب للاعلان والترويج عن منتجاتهم (وحسب ما اعلنه موقع Omnicore) مما يتيح خدماته لاكثر من (90) بلد وبواقع (81) لغة وتتم مشاهدة اكثر من مليار ساعة يوميا على هذا الموقع وهو ثاني اكثر المواقع زيارة بعد Google. وبحسب موقع (WeAreGrow) والمتخصص بتنمية المشاريع الناشئة والمستجدة للشباب ورواد الاعمال فهناك فوائد كبيرة لاستخدام موقع يوتيوب في مجال الاعمال التجارية من خلال مشاركة الفيديوات الخاصة مع الجمهور و يبلغ عدد المسجلين لهذا التطبيق اكثر من 2 مليار ويعد استخدام الذكور له اكثر من الاناث كما يمكن استخدامه لتعلم مهارات واشياء جديدة.

المبحث الثاني

اولا : واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في بعض الدول الاقليمية مقارنة بالعراق

فبحسب البيانات على موقع (WorldStatesInternet) والمتخصص بدراسة حجم واستخدامات الانترنت في العالم مقارنة باعداد السكان وباجراء مقارنة بسيطة مع الدول ذات الامكانيات المشابهة سوف نتمكن من الحصول على البيانات ادناه وكالاتي:-

الجديد عن الوظائف معهم إضافة إلى الانضمام للمجموعات ذات العلاقة.

- وبحسب موقع (Oberlo) فان وجود خمسين متابع أو أقل على ملفك في الـ LinkedIn يخبر اصحاب العمل بأحد الأمور الاتية:-

- أنت شخص يعرف عددًا قليلاً جدًا من الأشخاص اولا تملك خبرة حقيقية او كبيرة.

- أنت لاتعرف كيف تتواصل مع الاخرين او تفقتر لخبرة التواصل مع الآخرين .

- التكنولوجيا و وسائل التواصل الاجتماعي مخيفة لك او لاتعرف آلية استخدامها.

بالاضافة الى ما ورد فمن المفيد ان نذكر بعض الحقائق والاحصائيات عن هذا التطبيق:-

- يستخدم هذا التطبيق اكثر من (660) مليون شخص موزعين بواقع (200) دولة.

- تبلغ نسبة المستخدمين الذكور (57%) ونسبة المستخدمين الاناث (43%).

- تبلغ عدد الشركات وغيرها اكثر من (70) مليون شركة تقوم بعرض الوظائف عليه والترويج لمنتجاتها وايضا التسوق الالكتروني عن طريقه.

- استخدام موقع اليوتيوب YOUTUBE

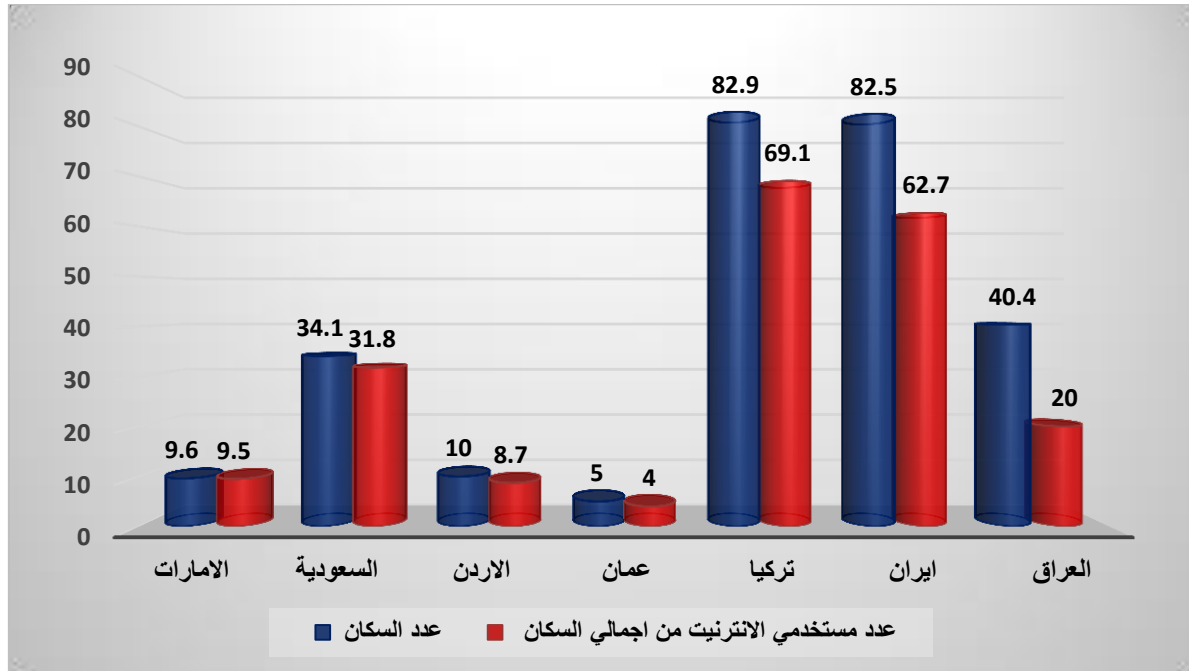
موقع اليوتيوب هو موقع لمشاركة الفيديو يتيح لمليارات الأشخاص اكتشاف مقاطع الفيديو التي تم إنشاؤها لغرض

الجدول رقم (1) : يوضح اعداد مستخدمي الانترنت ونسبتهم الى العدد الاجمالي للسكان لبعض دول المنطقة وحسب

السنوات 2000-2019 وايضا اعداد مستخدمي تطبيق الفيسبوك فيها مقارنة بالعراق

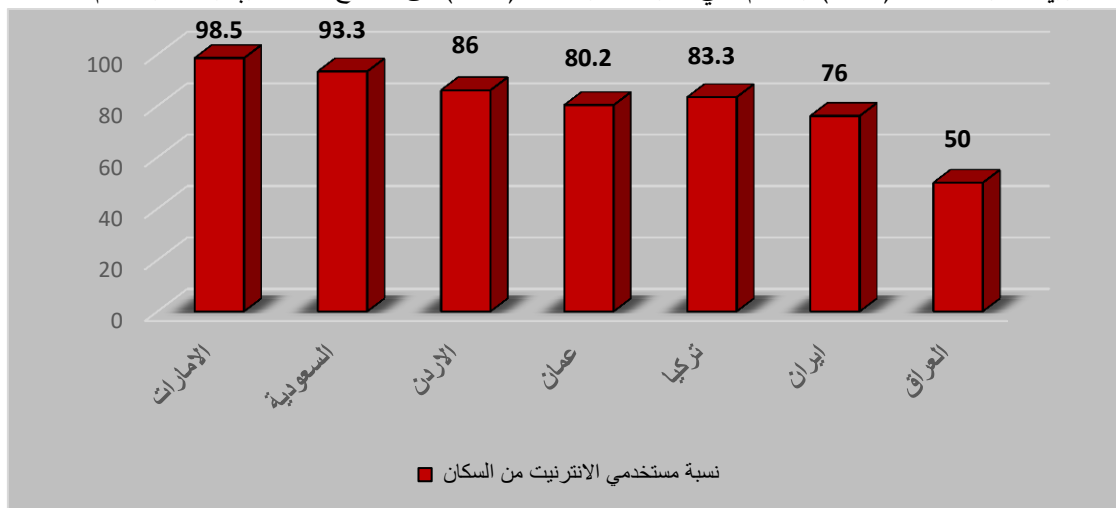
ت	الدول	عدد السكان (مليون)	مستخدمي الانترنت عام 2000 - (الف)	مستخدمي الانترنت عام 2019 - (مليون)	نسبة مستخدمي الانترنت من السكان	عدد مستخدمي تطبيق الفيسبوك - (مليون)
1	الامارات	9.6	735	9.5	%98.5	8.7
2	السعودية	34.1	200	31.8	%93.3	18
3	الاردن	10	127.3	8.7	%86	5.3
4	عُمان	5	90	4	%80.2	2.6
5	تركيا	82.9	---	69.1	%83.3	44
6	ايران	82.5	250	62.7	%76	40
7	العراق	40.4	12.5	20	%50	19

و وفقا للبيانات في الجدول السابق (والذي تم ترتيبه تنازليا حسب اعلى نسبة لاستخدام الانترنت وفقا لعدد السكان) نلاحظ وجود تاخر واضح وجدي بالنسبة لاستخدام الانترنت في العراق وكذلك استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك كمثال) نسبة لعدد السكان مقارنة بدول المنطقة المجاورة ذات المشتركات المتشابهة كعدد السكان او الثروات مثل المملكة العربية السعودية او الجمهورية الايرانية بل وحتى الدول التي تتأخر عن العراق بعدد السكان والثروات كالمملكة الاردنية وسلطنة عمان.



الشكل رقم (1) : عدد السكان ومستخدمي الانترنت من السكان (مليون) للدول المختارة لعام 2019

فنلاحظ تقدم دولة الامارات (المركز الاول) بنسبة استخدام (98.5%) تليها المملكة العربية السعودية بنسبة (93.3%) تليها المملكة الاردنية بنسبة (86.4%) ومن ثم الجمهورية التركية (83.3%) ومن ثم سلطنة عمان بنسبة (80%) وتأتي بعدها الجمهورية الايرانية بنسبة (76%) ومن ثم يأتي العراق اخيرا بنسبة (50%) الى مجموع السكان ويفارق كبير عنهم.



الشكل رقم (2) : نسبة مستخدمي الانترنت من اجمالي السكان في الدول المختارة لعام 2019

ثانيا : واقع خدمات الانترنت و وسائل التواصل الاجتماعي في العراق

وبعد ان تم تبين واقع خدمات الانترنت في العراق مقارنة بدول المنطقة وتأخره عنها واسباب هذا التأخر نود ان نبيّن الواقع الحالي لخدمات وسائل التواصل الاجتماعي في العراق. ومن اهم وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة في العراق للاغراض التي تم ذكرها سابقا هي الاتي:-

- الفيسبوك Facebook :-

فبحسب موقع (NapoleonCat) يعد هذا الموقع الاكثر اهمية وتداولاً في العراق و يوجد اكثر من (21) مليون مستخدم له وهو ما يشكل نسبة (50.4%) من مجموع السكان حيث يشكل الذكور الغالبية العظمى منهم بنسبة (71.4%).

- أنستكرام Instagram

وبحسب الموقع المذكور اعلاه يبلغ مستخدمي هذا التطبيق في العراق (9.4) مليون مستخدم لغاية شهر كانون الاول 2019 اي بنسبة (22.6%) من مجموع السكان والغالبية من الذكور بواقع (68.6%). وتعد الفئة العمرية (25-34) ايضا هي الغالبية العظمى من المستخدمين بواقع (3.8) مليون مستخدم. ويبلغ الفرق

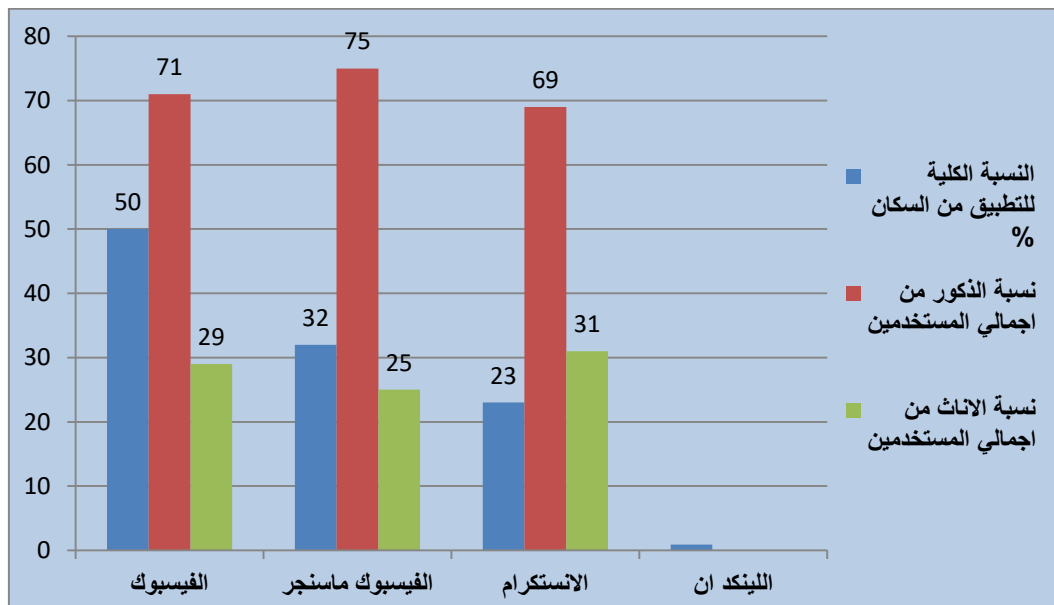
بين الجنسين اوجه في هذه الفئة العمرية فيبلغ عدد الذكور فيها (1.4) مليون مستخدم. ويستخدم هذا التطبيق بصورة رئيسية للاعلانات بمختلف اصنافها سواء الشخصية او التجارية او ايا كانت انواعها. وعليه بالامكان استخدامه لاغراض التجارة والدعاية والاعلانات والتوظيف.

- فيسبوك ماسينجر Facebook Messenger

يبلغ عدد مستخدمي تطبيق الفيسبوك ماسنجر في العراق (13.4) مليون مستخدم تقريبا لغاية شهر كانون الاول 2019 مشكلة نسبة (32.2%) من مجموع السكان ويشكل الذكور نسبة (75.4%) منه.

- اللينكد ان Linked In

يبلغ عدد مستخدمي هذا التطبيق في العراق (999) الف مستخدم تقريبا مشكلة نسبة (2.4%) من مجموع السكان وتشكل الفئة العمرية (25-34) الغالبية العظمى من المستخدمين بواقع (520) الف مستخدم. ويبين الشكل البياني الاتي اجمالي نسب مستخدمي التطبيقات المذكورة بالنسبة لعدد السكان في العراق وايضاً نسب الذكور والاناث من النسبة الاجمالية المذكورة لمستخدمي الانترنت وكالاتي:-



الشكل رقم (3) : يبين النسب الاجمالية لمستخدمي الانترنت في العراق و نسب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من الذكور والاناث نسبة الى اجمالي مستخدمي الانترنت في العراق.

ثالثاً : كيفية الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في تقليل البطالة في العراق

1- استخدام الانترنت في القطاع العام في العراق

تم مفاحة بعض الجهات الحكومية ممن اعلنت عن توفر درجات وظيفية شاغرة عبر الموقع الالكتروني لهم ومشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي (كالفيسوك) وهي وزارات (الاسكان - العدل - الكهرباء- والدائرة الادارية والمالية في وزارة التخطيط) ومن خلال الاجابات الواردة من الوزارات وجدنا ان هناك اعداداً هائلة من المتقدمين عن طريق المواقع الالكترونية التابع لها والاعلان عنها في مواقع التواصل الاجتماعي للتقديم لهذه والتي وصلت الى عشرات الالاف من المتقدمين وهذا مايشير الى اهمية ودور هذه المواقع في توفير الترويج والاعلان مكتسبة بذلك الوقت والجهد تسهل عملية التوظيف.

فقد افادت البيانات المتوفرة عن قيام اعداد هائلة بالتقديم الالكتروني عن طريق الموقع الالكتروني او مواقع التواصل الاجتماعي لشغل تلك الوظائف قد تصل الى عشرات الالاف على الرغم من محدودية اعداد الوظائف المعلن عنها وكالاتي:-

• وزارة التخطيط

بينت وزارة التخطيط ان عدد المتقدمين لقاعدة البيانات الخاصة بموقع الوزارة لعام 2019 بلغت اكثر من (50) الف مقدم تم اخضاعهم للمعايير الخاصة بالتعيين وفق التخصصات المطلوبة لغرض اختيار الموظف الكفوء وقد تم قبول (360) موظف ، فبالرغم من كثرة المتقدمين للتعيين الا ان عدد المقبولين في الوزارة اعدادهم قليلة ، نظرا لمحدودية الوظائف المعلن عنها .

• وزارة الاعمار والاسكان

عدت وزارة الاعمار والاسكان من بين تلك الوزارات المعلنه بتوفر وظائف عمل ليلبغ عدد المتقدمين (24.180) مقدم ، ليتم تعيين من هم حملة الشهادة العليا والبكلوريوس (487) موظفاً ضمن ملاك الوزارة .

• وزارة الكهرباء

عبر قاعدة البيانات الخاصة بالموقع الرسمي للوزارة بلغ عدد المتقدمين ضمن استمارة التعيين (170960) مقدم وتم قبول (256) موظف مع الاخذ بنظر الاعتبار النسب

المخصصة لذوي الشهداء والسجناء وضحايا الارهاب وذوي الاحتياجات الخاصة والشهادات العليا.

• وزارة العدل

تحتاج وزارة العدل الى كوادر تمتاز بخبرة ومهارة عالية في التقنين والقضاء الاداري للدولة وصيانة حقوق الدولة والمواطنين داخليا وخارجيا فضلا عن تنظيم العلاقات الدولية العدلية مع بقية دول العالم وتنفيذ المعاهدات والاتفاقيات القانونية والقضائية ، فهي تسعى دائما الى تعيين درجات وظيفية كفوء وخاصة للمستويات التعليمية العليا ، فقد عدت من الوزارات الاولى بحجم التعيين والبالغة (1017) درجة وظيفية ضمن الملاك الدائم للوزارة من اجمالي المتقدمين المسجلين في قاعدة بيانات الوزارة والبالغة عددهم (423.085) الف مقدم عن طريق موقع الوزارة الالكتروني و وسائل التواصل الاجتماعي.

2- القطاع الخاص

يعد قطاع تكنولوجيا المعلومات وسيلة واسلوب متقدم لدخول ومواكبة العولمة الاقتصادية في كل من برامج و وسائل الكمبيوتر بالاضافة الى قطاع الاتصالات الذي ادى الى حدوث تقدم سريع في مجال المعلوماتية من جهة تسهيل عملية الحصول على مختلف المعلومات ، ومن جهة ثانية فتح افاق جديدة امام الارياح وتوسيعها في مختلف القطاعات الاقتصادية والدخول والمنافسة مع الاسواق والتجارة الحرة.

فقد وفرت تلك التكنولوجيا اليات اثبتت فاعليتها بانشاء شبكات اتصال وتواصل في تبادل المعلومات تسهل وصول السلع والخدمات والافكار الى جميع الافراد من خلال الاعلان والتسويق والترويج للمنتجات التجارية بمختلف اصنافها انواعها بغض النظر عن اماكن تواجدهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتنشيط عملها استجابة لحاجة السوق ولم يتوقف عند هذا الحد بل وصلت الى حد الاعلان عن وظائف وفق التخصصات المطلوبة من قبل الشركات والمؤسسات المعنية .

ان ما شهده العالم الرقمي من تقدم تكنولوجي هائل ومبهر اجبر الجميع على الانخراط فيه والعمل وفق مبادئه ليست التكنولوجيا فقط بل وحتى السياسية والامنية والاقتصادية والجغرافية بل واصبح استخدام التكنولوجيا الان هي من يحدد مدى تقدم او تاخر الامم ومدى سيطرتها على العالم. وما

4. وضع السياسات اللازمة وصياغة الاستراتيجيات الهادفة لتنمية قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودمجها في مؤشرات التنمية البشرية وخاصة مؤشرات التشغيل لخلق فرص العمل لائقة للعاطلين والخريجين الجدد.

5. انشاء قاعدة بيانات تعمل على وضع مؤشرات لقياس مدى ونسب التأخر او التقدم بالنسبة لمستخدمي الانترنت في الحياة المهنية وخصوصا في المناطق البعيدة وامكانية خلق وتطوير فرص الحصول على عمل وزيادة التواصل والتنسيق بين الجهات المعنية بالتوظيف وبين الباحثين عن عمل وتشجيعهم على تطوير مهاراتهم وامكانياتهم لغرض زيادة فرص حصولهم على فرصة عمل مناسب.

المصادر:

المصادر العربية:-

[1] وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، احصاءات الاجتماعي والتربوي ، خريجو التعليم العالي في العراق للعام الدراسي 2017 -2018 ، 2019 .

[2] جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، قاعدة بيانات لاعداد المسجلين في موقع الوزارات وعدد المعينين منهم لعام 2019 ، الكتاب الرسمي المرقم ، (1602/6/3) في 2020/1/21 .

[3] مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد سهير منصور ، برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي باساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية (دراسة اجتماعية) ، 178 (الجزء الثاني ، 2018 .

[4] فهد الحزين وتركي العنزي ، اثار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية للشباب بالمنطقة الشرقية ، جامعة الملك فيصل بالاحساء ، السعودية .

[5] مجلة الاذاعة العربية ، تطور استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، الدورة 17 ، تونس ، 2016 .

[6] شبكة الالوكة ، الشبكات الاجتماعية خطر ام فرصة ، المدينة المنورة ، السعودية ، 2011 ، ص9.

[7] اوهيبه بوريفي ، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز العملية التعليمية ، الملتقى

شده العالم مؤخرا من نزاع تجاري بين الولايات المتحدة الامريكية والصين حول الاليات التي يجب اعتمادها عند تشغيل الجيل الخامس من الانترنت (G5) وصل الى حد تسميتها بالحرب الالكترونية والذي يركز بصورة اساسية حول مدى سيطرة اي الطرفين على تقنية هذا الجيل.

ولم تقف اهمية التكنولوجيا على الجوانب السياسية والامنية بل والاقتصادية ايضا حيث تم استحداث ما يعرف بالعملة الرقمية او (Bitcoin) هي عملة او نظام دفع عالمي يمكن مقارنتها بالعملات الأخرى مثل الدولار أو اليورو، لكن مع عدة فوارق أساسية، من أبرزها أن هذه العملة هي عملة إلكترونية بشكل كامل تتداول عبر الإنترنت فقط من دون وجود فيزيائي لها.

الاستنتاجات:-

1. عدت وسائل التواصل الاجتماعي احد اذرة التطور التكنولوجي.

2. تقوم وسائل التواصل الاجتماعي بتعزيز وتنمية القدرات والمهارات البشرية المستدامة وخاصة في قطاع التشغيل.

3. وجود هذا التأخر الواضح في استخدام خدمة الانترنت وتطبيقاتها.

4. وجود فجوة علمية ادت الى تأخر العراق من امكانية حصوله على تكنولوجيا حديثة مواكبة لتلك التي شهدتها دول المنطقة.

5. عدم وجود بنى تحتية حديثة مؤهلة لتقديم خدمات الانترنت وخصوصا الحديث الذي يطلق عليه الـ G4 او الـ G5.

6. وجود فارق كبير بين الذكور والاناث في استخدام الانترنت و وسائل التواصل الاجتماعي.

7. عدم وجود منظمات او مؤسسات معنية بزيادة الوعي او التثقيف لاستخدام الانترنت.

التوصيات :

1. ايجاد بيئة مناسبة وفاعلة لزيادة الوعي العام بضرورة دمج ثقافة استخدام الانترنت.

2. تمكين العراق من مواكبة الدول المتقدمة الاقليمية نطاق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

3. اعداد دراسات وبحوث تعنى باهمية استخدام التقنية الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي.

- [24] <https://www.oberlo.com/blog/twitter-statistics>
- [25] <https://www.themuse.com/advice/3-smart-ways-to-attract-recruiters-to-your-linkedin-profile>
- [26] <https://www.oberlo.com/blog/linkedin-statistics>
- [27] <https://www.oberlo.com/blog/facebook-statistics>
- [28] <https://www.omnicoreagency.com/facebook-ok-statistics>
- [29] <https://www.websitehostingrating.com/facebook-statistics>
- [30] <https://zephoria.com/top-15-valuable-facebook-statistics>
- [31] <https://www.businessofapps.com/data/facebook-statistics/#1>
- [32] <https://sproutsocial.com/insights/facebook-k-stats-for-marketers>
- [33] <https://theundercoverrecruiter.com/use-youtube-recruitment>
- [34] <https://en.wikipedia.org/wiki/YouTube>
- [35] <https://www.dailysabah.com/arabic/tv>
- [36] <https://blog.firefishsoftware.com/youtube-for-recruitment>
- [37] <https://wearegrow.com/8-massive-benefits-of-using-youtube-for-business>
- [38] <https://www.businessofapps.com/data/youtube-statistics>
- [39] <https://www.pewresearch.org>
- [40] <https://blog.hootsuite.com/youtube-stats-marketers>
- [41] <https://www.nytimes.com/guides/business/social-media-for-career-and-business>
- [42] الوطني لمركز جيل البحث العلمي حول تقنيات التعليم الحديثة ، الجزائر ، 2016 .
- [8] ياسمين ياسين ، نقاط حول أهمية التواصل الاجتماعي ، الموقع الإلكتروني : سناء الدويكات ، أهمية وسائل التواصل الاجتماعي ، 2019 .
- [9] عزيز رشيد هندي ، وسائل التواصل الاجتماعي واثرا على الفرد والمجتمع .
- المواقع الإلكترونية :-**
- [10] <https://wearesocial.com/blog/2019/01/digital-2019-global-internet-use-accelerates>
- [11] <http://search.proquest.com/openview/dae5c5257a23f61ed8d9a1cd400657a0/1?pq-origsite=gscholar&cbl=44052>
- [12] https://www.researchgate.net/profile/Elizabeth_Gorman2/publication/247563872_Social_Networks_Job_Changes_and_Recruitment/links/55a5c54a08ae81aec9137374.pdf
- [13] <https://www.businessinsider.com/how-to-get-a-job-on-facebook>
- [14] <https://www.topresume.com/career-advice/facebook-job-search>
- [15] <https://www.dimofinf.net/blog/s/491>
- [16] <https://www.websitehostingrating.com/ar/internet-statistics-facts/#social-media-stats-facts>
- [17] <https://haya-online.com>
- [18] <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/15265161.2016.1276644?src=recsys>
- [19] <https://www.websitehostingrating.com/ar/internet-statistics-facts>
- [20] <https://mawdoo3.com>
- [21] <https://www.statista.com/topics/737/twitter>
- [22] <http://digitalverge.net/uncategorized/11-amazing-facts-about-twitter>
- [23] <https://www.brandwatch.com/blog/twitter-r-stats-and-statistics>

[44]

<https://www.albayan.ae/economy/the-world-today/2020-02-01-1.3766577>

[45]

<https://www.statista.com/statistics/1069868/to-tal-global-logistics-market-size-region>

<https://sproutsocial.com/insights/building-social-media-presence>

[43]

<https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2019-07-03-1.3597221>